اختص به دون سائر الاصقاع قوله ولا يلزم الخ ساق الشارح
عبارة الاصل في حل كلام المص مسايرة له ثم اعترض عليها تبعا
للسعد باعتراضين الاول قوله ولا يلزم الخ والثاني قوله وقد يكون
الخ ويجاب عنهما بحمل عبارة الاصل على الغالب كما قاله الصبان
وترك الشارح اعتراضا ثالثا يشير اليه مع جوابه ما قدمناه عن ع ق
من قوله والمراد بكونه مختصا الخ تامل قوله لجواز الخ وذلك فيما
اذا فرض ان كنية رجل كابي حفص مشتركة بين عشرة واسمه
كعمر مشترك بين عشرين مغايرين لاولئك العشرة فاذا اتبع
اسمه كنيته عطف بيان لها وقيل جاني ابو حفص عمر افاد
ايضاحها عند الاجتماع وان كانت الكنية اوضح من الاسم حال
الانفراد اهو صبان قوله والفرق الخ هذا بيان للاصل في كل
والا فقد يكون النعت للكشف كما في قولك الجسم الطويل الخ وقد
يكون عطف البيان للمدح كما ذكره الشارح هنا تامل قوله جيئ به
للمدح فيه اشعار باعتبار الوضع التركيبي الى كونه محرما فيه القتال
والتعرض لمن التجي اليه وان كان مستعملا ههنا في معناه العلمي ولذا جعل
المجموع عطف بيان فما قيل انه يجوز ان يكون البيت الحرام بيانا موطيا
للكعبة كما جعل قرانا عربيا حالا موطية من ضمير انزلناه ليس بشيء
واما البدل فلانه في حكم تكرير العامل وليس المقصود تكرير نسبة
الجعل اليه ولا النسبة الى الثاني مقصودا اصليا عبد الحكيم وقوله
اشعار ضمنه معنى اشارة فعداه بالى وقوله بيانا موطيا فيه حذف
العاطف والمعطوف اى ونعتا موطيا له بفتح الطا المشددة وكذا يقال
في قوله حالا موطية وقوله للكعبة راجع لبيانا او قوله وليس المقصود
الخ اي والبدل لا بد فيه من كل منهما تامل قوله تقريرا اي لقصد التقرير

لمعنى

لمعنى المسند اليه حيث يقتضيه المقام دفعا لتوهم خلاف
المراد ع ق قوله او تحصيلا اي ولقصد تحصيل نسبة المحكوم به
لذلك المسند اليه لغرض من الاغراض فاو في قوله او تحصيلا
بمعنى الواو فاستفيد من هذا الكلام ان البدل يكون لتثبيت
تحصيل النسبة للبدل بعد تحصيلها للمسند اليه وزيادة التقرير
لذلك المسند اليه اهو منه والغرض الاصلي هو الاول لكون البدل
هو المقصود بالنسبة قوله تفصيلا لاحد الجزئين اهمل المص
قيد الاختصار مع وجود التضمين في كلامه ولو قال
وابدلت مقصرا لمحصلا وانسق لتفصيل واحد اجملا
لو في بالقيد مع السلامة من التضمين تامل قوله للذي تلا اي
للاسم الذي تبع المسند اليه بان عطف عليه قوله او ردا الى الابهام
ان قرئ بالنصب فظ وبالجر فعطف على ما تقدم في وجهل واما الابهام
فيتعين جره على ما ذكر تامل قوله واما البدل الخ حاصل
المقام من خارج ان البدل باقسامه الثلاثة فيه تقرير للمتبوع
وهو هنا المسند اليه وتقرير للحكم ويزيد بدل البعض وبدل الاشتمال
بانهما للتحصيل الحقيقي اما تقرير الحكم في الثلاثة فبتكريره لان
البدل على تكرير العامل واما تقرير المتبوع في بدل الكل فبتكريره
ايضا واما تقريره في بدل البعض والاشتمال فبان متبوع كل
منهما يشتمل على التابع اجمالا حتى كانه مذكور فيه اما في البعض
فظ الاشتمال الكل على بعضه واما في الاشتمال فلاشعار الكلام
به اجمالا فانك اذا قلت اعجبني زيد بقيت النفس منتظرة
لوجه الاعجاب فقد اشعر به جملة ولذلك قيل ان معنى الاشتمال
اقتضا الاول للثاني واستلزامه له في الجملة باعتبار ما ينسب

بيان التضمين

٨٢

م

ل

Copyright © King Saud University